موقوفا على حصولها وهو مح قلت لانم استحالة فان تحصيل المقدمة
على وجه يكون الشروع فيها شروعا فى المنطق موقوف على حصولها
بوجه تاما لان الشروع فيها امر اختياري يتوقف على تصورها
بفائدة يترتب عليها ثم اورد لم كون الشروع فى المقدمة موقوفا
على حصولها من الوجه الذى قصد تحصيلها بالشروع فيها لكان مح
قوله فنقول اه اى اذا علمت مقدمات القياس فستقول فى تركيبها
فى الشروع فان جعل تعدد الشروع بحسب المقدمة والمنطق متحدا
حقيقيا كانت القضيتان كلتيهما وان جعل اعتباريا كانتا شخصيتين
والشخصية فى حكم الكلية والشكل الاول قوله الشروع فى المقدمة
شروع فى المنطق وهو المقدمة التى لزمت من فرض جزئية المقدمة
المشار اليها بقوله واذا كانت المقدمة جزءا منه والشروع فى المنطق
اى مطلقا موقوف على الشروع فى المقدمة بناء على ماذكر فى وجه
الحصر ولوقيد الشروع بوجه البصيرة لايلزم الدور لانه يصير القياس
هكذا الشروع فى المقدمة شروع فى المنطق مطلقا والشروع فيه
على وجه البصيرة موقوف على الشروع فى المقدمة فلا يتكرر
الاوسط ولا يصح التقييد المذكور فى الصغرى كما لايخفى قيل ان
اللازم مما تقدم ان الشروع فى المقدمة مع قصد تحصيل المنطق
شروع فيه وهو موقوف على الشروع فى المقدمة مطلقا فلا يلزم
الدور وليس بشئ وان تلقته القوم بالقبول لان تغاير الجهتين

الجهتين فى الموقوف والموقوف عليه انما يفيد اذا كانتا موجبتين
فى التوقف فكان الموقوف والموقوف عليه هما الجهتان وههنا
لا تأثير لمقارنة قصد تحصيل المنطق فى التوقف قوله وذا لان مح
لانه يستلزم تقديم الشئ على نفسه وحصوله قبل حصوله قوله
اى مما يجب ان يعلم فى طلب المنطق اى فى جميعها فلا يترك فى كتاب منه وهو ما
يكون جزءا من المنطق او مرتبطا بارتباط تام وفيه احتراز عن
الخطابة ومسئلة اجزاء العلوم اذ لا اختصاص لها بالمنطق
فظهر بهذا الكل وجه اولوية جعل المقسم ما يجب ان يعلم بدون المذكور
لاحتياجه الى التخصيص قوله فيلزم ان يكون اه لما عرفت من انه لا
لا يترك ذكر ما يجب ان يعلم فى الكتب الا نادرا فلا يرد ان ما يجب
ان يعلم فى الكتب لا يلزم ان يكون منه مذكورا فيها الآن الوجوب
استحسانى قوله فانه دفع المحذور ان معا اى بتقييد واحد لانهما
يبتنيان على جزء المقدمة للفرق قوله ان المتن بيان انحصار
الرسالة اه وليس يلزم ان يكون كل ما هو جزء المتن مذكورا فيه
ولا ان لا يكون كل ما فى الرسالة جزء المتن فلو لم يقدر المضاف
لم يقدر الوجه المذكور انحصار الرسالة فى الامور الخمسة
قوله يليق به ان يترتب اه اشارة الى ان الوجوب المستفاد
مما يجب استحسانى والليافة بالنظر الى الوجه الذى ذكره الشرح
فلا يرد انه يلزم ان يكون الترتيب الواقع فى الكتب غير لائق قوله

Copyright © King Saud University